النتاج الجديد

الموشحات الأندلسية

للدكتور فؤاد رجائي

١٣٦ ص. من القطع الكبير – حلب

•

ما زالت المكتبة الاندلسية فقيرة في مؤلفاتها الحديثة ، بقدر غناها في مؤلفاتها القديمة. ومع ذلك فاننا لا نكاد نرحب بظهور كتاب جديد يتناول جانباً من الادب الاندلسي حتى يخيب ظننا عندما يتبين لنا انه ترداد بليد لاقوال سابقة، لا جهد فيه ولا عمق ، بالرغم من أن المجال فسيح لدراسات جديدة تجلو جوانب الحضارة الاندلسية بما خلفت من ادب وفن وفلسفة وفقه .

ونحن نعلم ان في الجامعة العربية معهداً للمخطوطات ولكننا لا نعلم شيئاً عن مدى نشاطه في تصوير المخطوطات العربية التي تحفل بها مكتبات الاسكوريال وطليطلة وبرشلونة ومدريد .

ونعلم ان لمصر بعثة ثقافية دائمة في مدريد ، ولكننا لا نكاد نشعر بآثارها وأعمالها .

ولا ريب ان كليات الآداب في جامعاتنا مسؤولة عن كل ما يتصل بهذا الجانب الهام من تاريخ الفكر العربي ، الذي كان جسراً بين الشرق والغرب في حقبة طويلة من القرون الوسطى .

ويبدو انه كتب على العرب ان لا ينتظروا خيراً كثيراً من مؤسساتهم « الرسمية » ، فحسبهم هذا الخير الذي يأتي من جهود افراد نذروا أنفسهم للعمل من غير ان يتوقعوا ربحاً يكافىء بعض هذه الجهود ... وهم قانعون بما يجود عليهم مواطنوهم من ترحيب بأعمالهم وتقدير لها يصدران من قلم او فم ...

وهذه حالنا مع الدكتور فؤاد رجائي الذي قام وحده بعمل ثقافي كبير ، كان ينبغي ان ترعاه حكومات او مؤسسات علمية ، لما فيه من نفع يعود على الادب العربي وتاريخه، ولما فيه من تصحيح لأخطاء وكشف لحقائق ، فقد وضع سلسلة باسم « من كنوزنا » ظهرت منها الحلقة الاولى عن « الموشحات الاندلسية » . وقيمة هذه الدراسة أن مؤلفها عني فيها بناحية جديدة هي صلة الغناء بالموشح ، وتطبيق الايقاع الموسيقي على الموشحات .

بدأ المؤلف كتابه بعرض موجز للتاريخ الاندلسي ، ثم بعرض آخر للادب الاندلسي في مراحله التاريخية المختلفة .

وفي قسم التاريخ السياسي عني المؤلف بحياة الملوك ، متى ارتقوا العرش ومتى ماتوا ، ومن خلفهم ، وقلّ ما كان يعنى بالتيارات الفكرية والاجتماعية ، ما عدا وقفته الموفقة عند زرياب ، ولا ريب ان سرد الاحداث مرتبة على تسلسل السنوات ، قليل الجدوى في دراسة تعنى بنشأة فن شعري موسيقي كهذه الدراسة ، وأولى من ذلك ان يحدثنا عن العصبية القبلية في عصر الامارة ، وعن مقتل رولان في عصر عبد الرحمن الداخل ، وعن ثورة الربض في عهد الحكم بن هشام ، وعن الليثي وابن فرناس في عهدعبد الرحمن الاوسط، كما حدثنا عن معاصرهما زرياب، وعن حركة الاستعراب التي بلغت ذروتها في هذا العهد إذ تم امتزاج العنصر الاسباني بالعنصر العربي ونبغ عدد كبير من العلماء الذين ينحدرون من أصول اسبانية ولكنهم استعربوا ، اي ان ثقافتهم أصبحت ثقافة عربية يفكرون في فلكها ويؤلفون الكتب فيها . ولم يكن هذا الامتزاج ليتم من غير مقاومة كان لها آثار مختلفة في حياة الاندلس فيما بعد .

وكان من حق المؤلف أن يلتفت الى صلة الادب بالحياة السياسية ، ولماذا ازدهرت في عهود تفسخ فيها الحكم، وتعددت الدويلات في الاندلس .

ولم يول المؤلف عنايته بآثار العمران في عهد عبد الرحمن الناصر ومكتبة المستنصر الشهيرة ، وموقف الفلاسفة في عهد المنصور ، وتفاصيل الحياة الفكرية في كل عهد من عهود الاندلس وتطورها واسماء اعلامها .

هذه النواحي كلها اكثر جدوى للباحث عن الموشحات وأصولها من تاريخ سريع لملوك ارتقوا العروش ثم غادروها في مواعيد يحرص المؤلف على ذكرها بدقة ظاهرة .

وأما دراسته التي تتناول الشعر الاندلسي ، فلعل خير ما فيها انه « جمع » عدداً كبيراً من القصائد الاندلسية ، كان اكثر تعليقه عليها او تقديمه لها ينحصر في قوله « فلنستمع

إليه ، استمع إليه يقول... الخ » وقد كرر اوامر الاستماع تكريراً كان يتجاوز احياناً خمس مرات في الصفحة الواحدة.. على نحو رتيب ممل .

وكم كان الدكتور رجائي يحسن لو انه استعاض عن هذا الخليط من القصائد التي سرد نماذج منها ، بعرض مبوّب لفنون الشعر الاندلسي ، فيقدم لنا شعر الوصف بانواعه المختلفة من وصف تقليدي الى وصف المدن والمياه والبساتين والقصور .. الخ ثم شعر الغزل ، ثم غزل الشواعر ، على ان يتناول في دراسته مميزات كل من هذه الالوان ، ومدى تطورها . غير ان المؤلف لم يلتفت الا الى فن واحد من فنون الشعر الاندلسي هو فن المراثي والصريخ ، اذ جمع الشعر الذي قيل فيه وعرضه للقارىء .

ولن يعفي المؤلف من هذه الاقتراحات كلها ، احتجاجه بأنه يريد ان يدرس الموشحات ، فما دام قد فرض على نفسه كتابة مقدمتين طويلتين في التاريخ الاندلسي وفي ادبه ، فقد اباح لنا ان ندلي برأينا حول ما ينبغي ان تدور عليه كل منهما .

ومهما يكن من أمر ، فليست هاتان الدراستان الا توطئة لدراسة الموشحات التي تتجلى فيها براعة المؤلف وتتبعه لكل ما يتصل بنشأتها من هجرة زرياب من بغداد الى الاندلس ، والانقلاب الفني الذي احدثه ، وطريقة هذا الرائد في تطبيق الايقاع الشعري والايقاع الموسيقي . ويقف المؤلف وقفات خبير فنان ، في مقابلته بين الايقاعين ليكشف الفارق بينهما ، هذا الفارق الذي قاده الى سر اختراع الموشحات . فقد أنشأ زرياب اول معهد موسيقى في تاريخ الاندلس ، وعلّم تطبيق الايقاع الغنائي على الايقاع الشعري ، ونقل الى الاندلس اسلوب الغناء على اصول « النوبة » فشغف الاندلسيون بطريقته . « وهذه الطريقة هي ان يجتمع عدد من المغنين ، فيغني كل منهم في نوبته عدداً من الابيات مختلفة الايقاع والقافية ، وغناؤهم كله من لحن واحد ، ورأيناهم يبتدئون بالنشيد المرسل بدون ضبط الايقاع ، ثم يأخذون بالاوزان الثقيلة فالبسيطة ويختمون بالمحركات والاهزاج تبعاً لمراسيم زرياب » .

ويبدو ان المجتمع الاندلسي في القرن التاسع الميلادي لم يستقبل محاولة مقدم بن معافى (لا معافر كما وردت في هذا الكتاب وفي كثير من الكتب الحديثة) الفريري في اختراع الموشحات التي قامت على تقليد النوبة الغنائية فكانت الموشحة منها تتضمن عدة انواع من البحور والقوافي ، كما تتضمن النوبة الغنائية ابياتاً مختلفة الايقاع والقافية ، فكسدت موشحات ابن معافى كما كسدت موشحات زميله ابن عبد ربه .

وما لبث التطور ان سمح للشاعر ابن القزاز في القرن الحادي عشر ان ينشىء كثيراً من الموشحات وان يقبل عليها الاندلسيون ، فاذا هو استاذ الوشاحين ورائدهم الذي أخذ عنه كل من جاء بعده .

وقد الحق الدكتور رجائي بكتابه قسماً من ٢٤٠ صفحة من القطع الكبير ، يتضمن موشحات مكتوبة بالنوطة الموسيقية . وقد دون هذا القسم الاستاذ نديم علي الدرويش.

لقد كان للغناء فضل كبير على الادب العربي ، حتى ان كتب الاغاني كانت خير حافظ لكنوز هذا الادب ، فهل يكون هذا الكتاب الموسيقي سبيلاً لتغيير دراستنا في الموشحات ونشأتها وطريقة نظمها ؟ لا أتردد في القول انه جدير بأن ينهض بهذه المهمة ، ومن اجل ذلك نهنىء الدكتور فؤاد رجائي على هذا العمل الكبير الذي قدمه لمؤرخي الادب العربي ، ونرجو ان يواصل جهوده لنشر سائر حلقات هذه السلسلة التي اضطلع باخراجها .

بهيج عثمان

المعذرة من الشمس

مجموعة قصص لأحمد سويد

منشورات مجلة « الأحد » – بيروت ، ١٢٢ ص

•

القصص انواع : منها الرواية ، ومنها القصة ، ومنها الحكاية ، ومنها الاقصوصة . وهذه الاخيرة هي الترجمة الفضلى لكلمتي Short Story ، اي القصة القصيرة .

والقصة القصيرة اختراع اميركي بحت ، نشأت في كنف الحضارة الأميركية المتأخرة سيراً مع موجة السرعة التي طغت على الحياة في تلك الديار ، وشملت ميادين النشاط الانساني

وظلت تشمل ، وتنبت ، وتنتشر حتى بلغت ميدان الأدب ، فكانت القصة القصيرة استجابة لرغبة الكائن العصري في تحديد أوقاته ، وتوزيع ساعات يومه بين العمل والفراغ واللهو والتسلية ؛ فالمفروض في الاقصوصة ان لا تستغرق مطالعتها من وقت القارىء اكثر من عشرين دقيقة . وكان الشاعر الامريكي إدغار آلن پو ، اول من أنتج وأبدع في هذا النوع الأدبي ، وسار من بعده السائرون يقتفون خطاه في تقسيم الاثر الادبي الذي ينتجونه ، على الزمن ووحداته وكسور وحداته الحسابية . وأفادت الصحف اليومية من هذا الاختراع ، كما افاد المذياع منه ، وهكذا... أتيح للأقصوصة ان تنال نصيبها الأوفى من عناية الناس ، ورعايتهم ، فأقبلوا عليها إقبالاً منقطع النظير .

وكان من الطبيعي ان تتأثر البلاد العربية بهذا الجو الأدبي ، فتناولت الاقصوصة كما تناولت غيرها من «المخترعات الحديثة» وأصبحت في حياتنا الأدبية ، كالهاتف والحاكي والبراد وما الى ذلك من أشياء نستعملها ، ونحاول صنعها . وكانت محاولاتنا فيها ، موفقة في لبنان خاصة ، اول الأمر ، يوم أخرج الاستاذ خليل تقي الدين « قميصه العشر » وتوفيق عواد « قميص الصوف » وجاء بعدهما سهيل إدريس ، ورياض طه وغيرهما ...

و « المعذرة من الشمس » مجموعة أقاصيص يبلغ عددها اثنتي عشرة قصة في ١٢٢ صفحة ، أي بمعدل عشر صفحات من القطع المتوسط لكل قصة ، ولا تستغرق مطالعة أطولها اكثر من ربع ساعة ، فهي مستوفية بذلك اول شرط من شرائط القصة الأميركية !

أما موضوعات هذه القصص ، فانها ابعد ما تكون عن الجو الامريكي ، وبهذا البعد وحده ، تشعر وانت تقرأ ، أنك في عالم آسيوي خالص ، فالفقر والبؤس والمرض والعذاب والاضطراب في مختلف أشكاله النفسية والاجتماعية والعقلية ، هي الالوان التي تسيطر على هذه الاقاصيص وتشبعها بالحزن والالم والكآبة ، وتشيع في افق نفسك المرارة التي لا توصف ، ولا تحد ، ولا تعد ، حتى لتحسب انك تطالع فيها الحياة التي وصفها قصاصو روسيا القيصرية في اوائل هذا القرن ، وأواخر القرن الذي سبقه .

وليس هذا كل شيء ... انت من هذه القصص القصار امام وضع اجتماعي هو القلق ، وهو الضعف ، المقرونان بحس انساني عجيب ، ترى من خلاله الصبي في قصة « مالك الحزين » مثلاً ، صرصوراً ينط ، وترى للاقدار في قصة « المعذرة من الشمس » عيناً حمراء تلاحق العم ابو نحول كعيني الجمل الهائج ، صارمة كلعنة الله ! وترى الارض في قصة « حظوظ متمردة » تميد تحت الارجل النخيبة ، حين يصف احمد سويد الدبكة في القرية . وترى ... وترى ... اشياء عجيبة ، غريبة ، يتهالك فيها البيان على نفسه ليتمكن من ابرازها لعينيك على النحو الذي يشهدها به احمد سويد ، او يشعر به ... وقليلاً ما يخطيء في التصوير !

أما كيف يوفق المؤلف الى ايجاد تلك المرارة في نفس قارئه ، فالامر لا يعدو غير هذه الناحية من شعور المؤلف نفسه بالعذاب الانساني في هذه الديار ، ديار العرب ، ثم لا يعدو في الجانب الآخر ، قدرة المؤلف على التقاط الصورة الحقيقية للواقع ، وبين واقع العرب الاجتماعي ، وشعور المؤلف باسرار هذا الواقع ، واجتهاده في إعطائك كل ما يعرف ويدرك ويحس ، دون مواربة أو مداورة او تلفيق ، ينحدر بك — وأنت لا تملك من امرك شيئاً — إلى ظلمات الاكواخ والعقول والنفوس ، وهناك ... يتركك وحدك تتأمل ، وتأسف ، وتتأثر ، وتنقم ، وتعتب ...

تأمل ان أشخاص هذه القصص كلهم بائسون ، متعبون ، مجهدون ، مرذولون ، من صبي يتيم ، إلى فلاح مرهق ، سلبته الآلة قيمته في العالم ، إلى فلاح آخر مديون ينتظر ان يبيع المرابي بيته بالمزاد ، الى امرأة جائعة لا تملك قوت ابنها ولا الحصول على اجرة طبيب ، إلى لاجيء بقر اليهود بطن امه ، إلى ... إلى ... وليس فيهم شخص واحد يفرح بالحياة او تفرح به !

قد تستغرب ذلك ... وقد تستغرب ان يكون غير ذلك ، ولكن المؤلف فتى من جبل عامل ، من جنوب لبنان ، نشأ في قرية تقوم على مقربة من فلسطين التي شهدها تتحوّل على الرغم منه ، وعلى الرغم من اهله جميعاً ، إلى « اسرائيل ». ووعى الحياة من بعد ، في هذا الوسط المشحون بالبؤس والمرارة ، وتقدم به الاحساس — وهو الذي درس الحقوق — في عالم يدعي النور والمعرفة ثم لم يشهد من هذا النور ، ولا من تلك المعرفة ، في حيوات الناس حوله ، غير

العذاب والظلام .

ليست هذي هي اول مرة يتحدث بهـــا القصاصون عن اليتامى ، وعن النواطير ، وعن الفـــلاحين ، وعن مأمور الاحراش ، وعن السنديانة والضيعة والمهاجر ، فلبناننا مليء في عصرنا الادبي هذا ، بهؤلاء القصاصين ، ولكن الجديد عند احمد هو انه من جنوب لبنان ، من حدود اسرائيل ، ولذا ، فهو تعبير آخر جديد عن هـــذه الحياة المريرة ، الجديدة في مرارتها ، والتي قذفنا بها الغرب ، والقى بلادنا في جحيمها ...

بقي أمامي ان أشير إلى الجانب الفني المحض من هـــذه الاقاصيص ، وهنا اجد الامر يلتوي قليلاً – لا كثيراً – بيدي صديقي المؤلف ، فالعقدة ، عقدة الاقصوصة لديه ، غير واضحة ، ولا ملموسة ، فهو إذ يسرد الوقائـــع ، تجد التفاصيل – وكلها طريفة رائعة – تستهويه ، وتجذب انتباهه ، فيضيع عن الحادثة التي ينصب عليها اهتمام القاريء ، فكأن القصة لا تعنيه ولا تثير نفسه بمقدار ما تثيره الحواشي والهوامش على القصة نفسها ، او كأنه لهول ما يشعر من اسرار دفينة ، وأسباب عميقة وراء الحوادث الواقعية التي يسردها ، ينخطف عن الحوادث ، ليستغرق في بيان أحاسيسه ، وتصوير حالاته النفسية حيالها .

على ان في هـــذا الاستغراق ، وذلك الانخطاف « اكتشافات » في التعبير ، و « براعات » في الاداء ، وأخيلة ، وتشابيه ، لا يوفق اليها غير الشعراء ، فأحمد حين يكتب قصته حائر – كما يبدو – بين السرد ، والعرض ، والتخيـــل ، والتعبير ، والتحليل ، والحوادث ، ولا يعطي قلبـــه بكليته لواحد من هذه الاشياء .

وهناك الى جانب هذا كله ، بلاغة فولكلورية في وصف عوالم القرية لا يحرزها غير احمد في المحدثين من قصاصي لبنان ، فالكلبجة والشاويش ، والاواويه القروية ، والجميزة وسائر ما يحيط بالقرية كحياة ، وما ينبثق عنها من معان إنسانية بسيطة هي الموسوعة التي يحلق أحمد سويد في تصويرها .

وأكبر الظن عندي ان مؤلف هذه القصص سينتهي إلى بناء قصصي فخم يقف إلى جانب أبنيـــة موباسان وغوركي وديكنز ... ولكن حين ينصرف إلى ذلك انصرافاً تاماً .

ولديّ في محاولته هذه أكثر من دليل . هل يصيب ظني ؟

عبد اللطيف شراره

الحب المحرم

رواية للسيدة وداد السكاكيني

نشر دار الفكر العربي بالقاهرة – ٢٠٠ ص

•

اذا كان نجاح الكاتب في عمله الفني يوزن بمدى تأثيره في قرائه ، وادماجهم في عالمه ، فقد نجحت الكاتبة المعروفة السيدة وداد السكاكيني في قصتها لانها اجتذبتني من واقعي الخاص الذي اعيش فيه الى دنياها الرحيبة فشاركت شخوصهـــا احاسيسهم ومشاعرهم ، وتنقلت معهم من مشهد الى مشهد ومن حادثة الى اخرى .

والحب المحرم قصة الخلق العربي الاصيل الثابت الذي عجزت المادية الغربية عن ان تنحرف به او تغير من اصالته .

قصة فتى عربي يدعى سهيلا يعيش في دمشق ربط الحب

اطلب من

دار المكشوف

– **رسالة في الرئاسة والرئيس:** تدلك على اقرب الطرق لتكون رئيساً ناجحاً ، احاكماً كنت ، ام جندياً ، ام رجل دين او حزب ، ام عاملاً بسيطاً .

– **مؤلفات عمر فاخوري:** الفصول الاربعة ، اديب في السوق ، الحقيقة اللبنانية .

– **مؤلفات مارون عبود:** اقزام جبابرة ، وجـــوه وحكايات ، زوبعة الدهور ، الرؤوس ، الشيخ بشاره الخوري ، صقر لبنان : احمد فارس الشدياق .

– **مؤلفات رئيف خوري :** الفكر العربي الحديث : اثر الثورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعـــي ، الحب اقوى ، وهل يخفى القمر ، صحون ملونة ، مجوسي في الجنة ، معالم الوعي القومي .

– **مؤلفات بطرس البستاني :** الشعراء الفرسان ، معارك العرب في الشرق والغرب ، معارك العرب في الاندلس .

– **مؤلفات الشاعر الياس ابو شبكة :** الالحان ، افاعي الفردوس ، نداء القلب ، الى الابـــد (شعر) ، روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة ، بودلير في حياته الغرامية ، اوسكار وايلد امام القضاء (نثر) .

دار المكشوف ، بيروت ص. ب ٥٨١

بينه وبين **نديدة** جارته بعد ان الفت بينهما صلات العلم والثقافة والجوار والسن . وبدلاً من ان تفسح والدته المجال امامه ليسعد بهواه ، ويبني بمن احب ، فقد أبت الا ان تحطم قلب العاشقين ، وتجعل بينهما سداً لا تقوى الايام على تقويضه وذلك بأن تفاجئهما في ساعة من ساعات الانس بأنها ارضعت نديدة وانها بحكم ذلك اخت لسهيل في الرضاعة . ويصعق العاشقان لهول الصدمة ، وتميد الارض تحت اقدامهما ويربد الافق وتظلم الدنيا ، وتنهار الآمال .

وترتكب الام هذه الجريمة مع فلذة كبدها بدافع الحقد الدفين على نديدة التي سيبسم لها الدهر إن اصبحت شريكة لابنها سهيل الذي سيصبح طبيباً في الوقت الذي تقبع ابنتاها الاميتان في المنزل لا يتقدم لهما خاطب .

ويستسلم الحبيبان للقدر فما كان لهما ان يتمردا على تعاليم الدين او يعترضا على نظمه ويكتمان في قلبيهما الاسى والعذاب ويسافر سهيل الى باريس ليتم دراسته في الطب وتنتقل نديدة من دمشق الى مدينة اخرى تعكف على كتبها وتلميذاتها وعملها المدرسي .

وفي باريس يحاول سهيل ان ينسى الهوى المبرح ، والغرام المشتعل بغشيان دور اللهو تارة ، والسمر مع الرفاق والزملاء تارة اخرى ولكن خيال نديدة يتمثل امام ناظريه في كل سبيل . ويتذبذب الفتى العربي في حياته الجديدة بين تقاليد قومه المحافظين ومدينة باريس التي تبهر الابصار فتتغلب النزعة التقليدية المحافظة ويعكف على دراسته حتى يكتب له النجاح .

اما نديدة فتبكي حظها العاثر ، وتندب حبها الضائع ، وتخلو الى مفكرتها تبثها الالام التي عجز قلبها عن احتمالها ، وتسطر فيها الصفحات الداميات تزخر باللوعة وتفيض بالاسى والعذاب

ويعود النازح الغريب من باريس طبيباً ليجد يد الردى قد عدت على والده ، وعوادي الزمن قد المت بأسرته بعدان سخت عليه بكل ما ادخرت ، ويفد المستقبلون عليه يزفون اليه التهنئة وفيهم نديدة وأمها ولا يكاد يراها حتى تنكأ رؤيتها جراح قلبه ، وتوقد جذوة حبه الذي لم تخمده الايام ولكن سرعان ما يثوب الى رشده ويستسلم وتلح الام على سهيل بأن يسارع الى اختيار شريكة حياته وبعد جدال في افضلية المثقفة تتوسل اليه ان يدع لها فرصة اختيارها فيرضخ وتقدم له زوجة امية تعيش معه فترة قصيرة ثم يدب بينهما الشقاق فيطلقها .

ولا تكتم نديدة في فترة زواجه شماتتها به وابتهاجها بعذابه فلطالما كدر عيشها ، وأرق اجفانها ، وجعل حياتها جحيماً لا يطاق . ويتلقى سهيل قسوة القدر ، ونوائب الايام بقلب ثابت ورجولة حقة فلا يتذمر ولا يجد اليأس سبيلاً اليه . بل يقابل العقبات بالصبر والاحتمال ثم يهاجم المرض ام سهيل ، وتحس بدنو اللحظة التي تفارق فيها الحياة فتبوح لسهيل بالسر الرهيب وهو انها اختلقت مسألة الرضاعة اختلاقاً لتمنعه من زواج نديدة . ويخفق قلب الفتى بالبشر والسرور وينطلق الى منزل نديدة ليزف اليها هذه البشرى ولكنه يرتد الى منزله عندما يعلم انها اصبحت زوجة قريرة العين مع رجل آخر ويؤثر ان يتعذب على ان يقوض عشاً ويهدم اسرة ويدمر حياة .

ويقف سهيل موقفاً نبيلاً مرة اخرى عندما يصاب زوج نديدة بنوبة مرض مفاجئة فلا تجد طبيباً تدعوه اقرب من سهيل ويقف الفتى امام الشخص الذي انتزع منه محبوبته موقفاً كريماً ويبذل كل ما في وسعه حتى يعيد اليه الصحة والعافية .

واول ما يسترعي انتباه الناقد سلامة الاتجاه ، وترابط الاحداث ويتجلى ذلك في وصف المشاهد ، وتحليل المواقف وما يتطلبه كل موقف من اداء فني معين يناسبه ، ويتجلى ايضاً في حيوية الشخوص ومرونتهم ، وقوة الحوار .

وتلجأ المؤلفة احياناً الى استخدام التحليل النفسي في اللحظات الانسانية التي يكون فيها تعبير السمات والملامح اقوى من الالفاظ والجمل وقد ساقت المؤلفة قصتها في إطار جميل من البيان المشرق والاسلوب الرصين واللغة العالية ، والاداء القوي سمة من ابرز سمات الكاتبة التي تميزها عن غيرها في كل ما تعالج من فنون الادب .

وفي مفكرات نديدة ابدعت الكاتبة عندما صورت خطرات النفس المعذبة ، وهمسات القلب الدامي ، ودفقات الشعور الملتاع . والقصة من الادب الملتزم الذي يقدس النبل ويمجد الشرف . ولقد ادهشني من الكاتبة ثروتها الضخمة من المفردات اللغوية ووضع كل كلمة في الموضع الذي يلائمها من الجملة وان دل هذا على شيء فانما يدل على ثقافة عربية واسعة ، واطلاع على روائع الادب العربي في عصوره المختلفة .

وقبل ان نترك القلم لا ننسى ان نزجي التهنئة للكاتبة الفذة والقاصة البارعة على مجهودها الكبير في خدمة الفن والادب ونطلب اليها المزيد .

مصر الجديدة — **كامل السوافيري**

كتب وردت الى المجلة

(وسينقد بعضها في اعداد قادمة)

* اساطير شرقية غربية
بقلم جوزف اليان
البطل – ادونيس – النسر الابيض – منشورات دار الفكر

* رسالة امرأة مجهولة والحب الجنوني لستيفان زفايغ
ترجمة انجيل عبود – المؤسسة الاهلية للطباعة والنشر – ١٣٤ ص

* الذباب بقلم جان بول سارتر
ترجمة حسين مكي – منشورات دار مكتبة الحياة – ١٧٦ ص

* حضارة الطين – بيني وبينك بقلم شاكر مصطفى
مجموعتا دراسات – دار الرواد بدمشق – ١٣٨ ص ، ١٠٠ ص

* أطياف بقلم سليم حمدان
ديوان شعر – مطبعة الاتحاد ، بيروت – ١٣٦ ص

* المعطف بقلم غوغول
ترجمة الدكتور بديع حقي – دار العلم للملايين – ١٠٠ ص

* عابرو السبيل بقلم نجوى قعوار فرح
مجموعة قصص – دار ريحاني للطباعة والنشر – ٢٢٦ ص

* نحن والهند بقلم نجاتي امين البخاري
مطابع شركة الطباعة الحديثة بعمان – ٩٧ ص

* فجر الحياة بقلم منور صمادح
ديوان شعر – الشركة التونسية لفنون الرسم – ٦٤ ص

* من الادب الهندي باشراف جميل جبر
كتاب الشهر – دار الريحاني للطباعة والنشر – ٩٥ ص

* اللؤلؤة بقلم جون شتاينبك
ترجمة سهيل ايوب – دار بيروت – ١٢٨ ص

* اولاد الخليلي بقلم جعفر الخليلي
مجموعة قصص – مطبعة المعارف ، بغداد – ٢٠٨ ص

* الشعر العربي في المهجر الأميركي بقلم وديع ديب
دراسة – دار الريحاني للطباعة والنشر – ١٦٠ ص

* هذا مذهبي باقلام نخبة من الشرق والغرب
دار الهلال مع مؤسسة فرانكلين – ٢١٠ ص

* طريق الشوك بقلم عيسى الناعوري
مجموعة قصص – مكتبة الأستقلال بعمان – ١١٢ ص

* بطولات عربية بقلم عيسى الناعوري وابراهيم القطان
المطبعة العصرية بالقدس – ١٢٨ ص

* محاضرات في القانون المدني العراقي بقلم الدكتور حسن الذنون
معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ٩٤ ص

* محاضرات عن مي زيادة بقلم الدكتور منصور فهمي
معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ٢١٤ ص

* المباحث اللغوية في العراق بقلم الدكتور مصطفى جواد
معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ١٣٦ ص

* اللهاث الجريح بقلم محمد الصباغ
شعر منثور ورسائل – المطبعة المهدية بتطوان – ٨٢ ص

* الصحافة والادب في مصر
بقلم الدكتور عبد اللطيف حمزه
معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ١٦٨ ص

* البدو والعشائر في البلاد العربية بقلم الدكتور عبد الجليل الطاهر
معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ١٥٢ ص

* اللهجات واسلوب دراستها بقلم الدكتور انيس فريحه
معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ٩٢ ص

* مصادر التشريع الاسلامي بقلم عبد الوهاب خلاف
معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ١٥٢ ص

* على ضفاف السراب بقلم ابراهيم مجاهد الجزائري
مقطوعات منثورة ، مطبعة الضاد ، حلب ١٥٠ ص

* الوصف في شعر النابغة بقلم طه محمد القاضي
سلسلة ادبية – مطابع دار الكشاف ، ٥٨ ص

* مرة في العمر بقلم محمد سعيد الجنيدي
مجموعة قصص ، مطابع الصفدي ، عمان ، ١٠٠ ص

* كهف الاستبداد بقلم سبع بركات
قصة ، مطبعة الاتقان ، بيروت ، ١١٠ ص

* ضجة في قرية بقلم شفيق الفقيه
رواية – المطبعة التجارية ، بيروت – ١٢٠ ص

* آراء غربية في مسائل شرقية للمرحوم عمر فاخوري
دار الكاتب العربي ، بيروت – ١٤٨ ص

* المختار من ادب الرافعي
مقدمة لصدر الدين شرف الدين – دار الكاتب العربي – ٢٢٤ ص

* عبير بقلم سعيد فياض
ديوان شعر – مطبعة دار الكتب ، بيروت – ١٦٨ ص

* من القصص العراقي باشراف جميل جبر
مختارات قصصية – دار الريحاني للطباعة والنشر – ٩٦ ص

* الاسس الجمالية في النقد العربي بقلم عز الدين اسماعيل
دراسة – دار الفكر العربي بالقاهرة – ٤٢٦ ص

* الحياه بعد الموت بقلم كوستا الخوري
دراسة – مكتبة الاندلس بالقدس ١٥٢ ص

* الاخصاب والحبل والولادة تأليف جي دي راتكاف
ترجمة توما شماني – مطبعة الرابطة ، بغداد – ٢٥٠ ص

* ثورة وسلام بقلم كمال كامل أحمد
ملحمة شعرية – منشورات مكتبة المدارس بصور – ٤٠ ص

* ليته لم يعد بقلم الياس مقدسي الياس
مجموعة قصص – دار الصراع الفكري ، بيروت – ١٢٤ ص

* اكتشاف ميول الاطفال ترجمة الدكتورين بركات والقوصي
مكتبة النهضة المصرية مع مؤسسة فرانكلين – ١٠٠ ص

* كتاب مرداد (بالانكليزية) بقلم ميخائيل نعيمه
منشورات « تريباي ليمتد » بومباي – ٢١٠ ص